الدّرسُ الأولُ

الزواجُ طريقُ الاستعفافِ - سورةُ النّورِ (32-34)

أتعلمُ منْ هذا الدّرسِ أنْ:

1. أُسمّعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.
2. أُفسّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3. أستنتجَ تدابيرَ مكافحةِ الزّنا.
4. أُوضّحَ دلالةَ الآياتِ الكريمةِ.
5. أعبرَ عن حرصي على القيمِ الّتي تضمّنَتْها الآياتُ الكريمةُ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ

أفكّرُ - أعملُ عملًا ثنائيًّا - أُشارِكُ

الخطوةُ الأولى:

★ فكّرْ في المخاطرِ المترتّبةِ على عدمِ تيسيرِ سبلِ الزّواجِ، ثمَّ اكتبْ ثلاثةً منها:

1. الوقوع في الزنا والمحرمات
2. ارتفاع نسبة العنوسة
3. الأمراض النفسية والجسدية

الخطوةُ الثانيةُ:

★ شارِكِ الإجابةَ معَ زميلِكَ (اقرأْ لهُ ما كتبْتَ، ثمَّ استمعْ لإجاباتِه، وناقشْهُ، واكتبْ ما استفدْتَه من زميلِكَ من أفكارٍ جديدةٍ).

.....

.....

الخطوةُ الثالثةُ:

★ سجّلْ أفكارًا جديدةً من زملائِكَ الآخرينَ في المجموعةِ نفسِها.

.....

.....

الخطوةُ الرّابعةُ:

★ شارِكْ باقي زملائِكَ في الصّفِّ وذلكَ بقراءةِ ملخّصٍ لأهمِّ ثلاثِ أفكارٍ منْ وجهةِ نظرِكَ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أتلو، وأحفظُ:

سورَةُ النّورِ 32-34

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَـٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾

أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
ٱلْأَيَـٰمَىٰ	جمعُ أيّمٍ، وهوَ مَنْ لا زَوجَ له مِنَ الرّجالِ والنّساءِ.
عِبَادِكُمْ	الإنسانُ المُسترَقُّ المملوكُ.
وَإِمَآئِكُمْ	مفردها أمة، وهيَ الأنثى منَ الرّقيقِ.
وَلْيَسْتَعْفِفِ	وليجتهدْ في طلبِ العفّةِ عنِ الزّنا.
ٱلْكِتَـٰبَ	عقدٌ بينَ العبدِ وسيّدِه على مبلغٍ منَ المالِ ليعتقَ نفسَه.
مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ	الرقيقُ.
وَءَاتُوهُم	أعطوهم.
ٱلْبِغَآءِ	الزنى بأجرٍ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

تدابيرٌ وقائيّةٌ تمنعُ الوقوعَ في الزّنا:

يعتمدُ الإسلامُ في بناءِ نظامِه الاجتماعيِّ على الوقايةِ من الجرائمِ قبلَ وقوعِها، كما أنّه لا يحاربُ الدّوافعَ الفطريّةَ، بلْ يعملُ على تنظيمِها، ويضيّقُ فرصَ الغوايةِ، ويبعدُ عواملَ الفتنةِ. ومِنَ التّدابيرِ الّتي اتّخذَها الإسلامُ للوقايةِ من الزّنا ما يلي:

أوّلًا: الحثُّ على تزويجِ الشّبابِ:

يتّصفُ المجتمعُ المسلمُ بأنّهُ مجتمعٌ آمنٌ، تتحقّقُ فيه السّكينةُ والطّمأنينةُ والاستقرارُ والسّعادةُ على مستوى الفردِ والجماعةِ. ويتكاتفُ جميعُ أفرادِه ويتعاونون لتحقيقِ سبلِ الرّاحةِ والسّعادةِ للجميعِ وبخاصّةٍ الشّبابُ منهم. وقد جاءَتِ الآياتُ الكريمةُ توجّهُ أولياءَ الأمورِ لتيسيرِ سبلِ الزّواجِ للشبابِ الذّين لا زوجَ لهم. ومن صورِ التّيسيرِ: توفيرُ المسكنِ الملائمِ، وفرصِ العملِ، وعدمُ المغالاةِ في المهورِ، وتكاليفِ الأعراسِ والحفلاتِ، وقد وفّرَتْ دولةُ الإماراتِ المساكنَ، وأنشأَتْ صندوقَ الزّواجِ، وقامَتْ ببناءِ صالاتِ الأفراحِ، وغيرَ ذلك ممّا يعينُ الشّبابَ على الزّواجِ، فيتحقّقُ مقصدٌ مهمٌّ من مقاصدِ الشّريعةِ، وهوَ حفظُ الأعراضِ والنسلِ.

قالَ ﷺ:
«يا معشرَ الشّبابِ، مَنِ استطاعَ منكمُ الباءةَ فليتزوّجْ، فإنّه أغضُّ للبصرِ، وأحصنُ للفرجِ، ومَنْ لمْ يستطعْ فعليهِ بالصّومِ فإنّه لهُ وِجاءٌ» (متفق عليه)

أوضّحُ:

كيفَ تقومُ الجهاتُ التّاليةُ بتيسيرِ أمورِ الزّواجِ:

وليُّ الأمرِ (الحاكمُ)	توفير مساكن / وضع قوانين تحد من ارتفاع المهور
الآباءُ	عدم المغالاة في ارتفاع المهور والتكاليف
مؤسّسةُ صندوقِ الزّواجِ	تقديم المساعدات المالية وتنظيم الأعراس الجماعية

أقترحُ:

متعاونًا معَ مجموعتي حلولًا جديدةً لمشكلةِ غلاءِ المهورِ:

وضع قوانين من قبل الدولة تمنع المبالغة في المهور

القيام بحملات توعية عن مخاطر المغالاة

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. ويحظر نسخها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أتوقّعُ:

أهدافَ إنشاءِ مؤسّسةِ صندوقِ الزّواجِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ:

زيادة الوعي الأسري بقواعد تكوين الأسرة السليمة

تشجيع زواج المواطنين من المواطنات

أبيّنُ:

معانيَ الصّلاحِ الّتي يفيدُها قولُه تَعَالَى: ﴿وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ﴾؟

صلاح الدين (فزوجوه جزاء له على صلاحه)

الصالحون للزواج المحتاجون إليه

صلاح الأخلاق

أحدّدُ:

منَ الآياتِ الكريمةِ ما يفيدُ المعنى التّاليَ:

- الزواجُ طلبًا للسترِ والعفّةِ قدْ يكونُ سببًا لزيادةِ الرّزقِ.

(إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله)

ثانيًا: الاستعفافُ:

لا يخلو مجتمعٌ منَ المجتمعاتِ من فئةِ الشّبابِ الذّينَ هُمْ في سنِّ الزّواجِ، ولكنّهم غيرُ قادرينَ على تكاليفِ الزّواجِ، فمَنْ كانَ غيرَ قادرٍ على الزّواجِ فعليهِ بالاستعفافِ، أيْ بالإصرارِ على العفّةِ والأخلاقِ الكريمةِ، وصيانةِ حُرُماتِ مجتمعِهم، معَ مواصلةِ الجدِّ والاجتهادِ لتحقيقِ أهدافِهمْ وطموحاتِهم، ثقةً بربِّهمْ ﷻ، وبوعدِه تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾، وقدْ قالَ ﷺ: «ثلاثةٌ حقٌّ على اللّهِ عونُهم ...»، حتّى قالَ: «... والنّاكحُ الّذي يريدُ العفافَ» (النسائي). فمَنْ جعلَ العفّةَ والطّهارةَ غايةً لسعيه وعملِه، وطاعةً لربِّه، سهّلَ اللّهُ لهُ السّبُلَ، وأعانَهُ على بلوغِ غايتِه، قالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ (البقرة 153).

أستقصي:

متعاونًا معَ مجموعتي الأعمالَ الّتي تُعينُ على العفّةِ؟

الانشغال بأعمال الخير - قراءة القرآن والذكر - الصيام والصلاة -

الابتعاد عن أصدقاء السوء

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستنبطُ:

الوجوهَ الّتي يحتملُها قولُه تَعَالَىٰ: ﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾.

لا يقدرون على تكاليف الزواج لفقرهم
امتناع أولياؤهم وأسيادهم عن تزويجهم
لا يجدون من يزوجهم من بناتهم

أوضّحُ:

كيفَ يكونُ تعفّفُ كلٍّ ممّا يأتي:

رجلٌ يمنعُه المرضُ منَ الزّواجِ.	غض البصر والانشغال بأعمال الخير والدعاء والسعي في طلب العلاج
امرأةٌ توفيَ زوجُها.	الابتعاد عن المحرمات والانشغال بأعمال الخير والدعاء

أدلّلُ:

منَ الآياتِ الكريمةِ على أنَّ الإسلامَ حرّرَ الرّقيقَ:

(والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً وآتوهم من مال الله)

ثالثًا: تحريمُ البغاءِ وإغلاقُ منافذِه:

حرّمَ الإسلامُ الزّنا عمومًا، وخاصّةً البغاءَ، وهوَ الزّنا بأجرةٍ (الدعارةُ). والبغاءُ ليسَ جريمةً فرديّةً بينَ شخصينِ كحالةِ الزّنا، وإنّما هو تجارةٌ في الجنسِ، تدارُ منْ خلالِ مجموعةٍ يترأّسُها أحدُ المجرمينَ، وهوَ الّذي يسهّلُ عمليّةَ البغاءِ، ويحرّضُ على استغلالِه لتحقيقِ مصالحَ ماديّةً. وتحرّمُه كذلكَ القوانينُ الإنسانيّةُ والدّوليّةُ، خصوصًا وأنّه قدِ اتّخذَ شكلَ تجارةٍ، وتترتبُ عليه جرائمُ كثيرةٌ؛ كالخطفِ والإكراهِ والقتلِ والمخدّراتِ، فضلًا عنِ امتهانِ كرامةِ البشرِ، وقدْ كانَ الإسلامُ سبّاقًا في تحريمِ البغاءِ، وتحريرِ الرّقيقِ خاصّةً الإماءَ، حيثُ كانَ وسيلةً لكسبِ المالِ وزيادةِ الأولادِ الأرقاءِ، فلمّا حرّمَ الإسلامُ ذلكَ وأمرَ بتزويجِ الإماءِ، فتحَ بابًا واسعًا لتحريرِ الرّقيقِ، وحفظِ كرامةِ الإنسانِ، تمامًا كبابِ المكاتبةِ؛ حيثُ أعطى للرقيقِ الحقَّ بتحريرِ أنفسِهمْ، بمالٍ يتّفقُ عليهِ الطّرفانِ، وتشجيعًا لذلكَ أمرَ بأنْ يدفعوا للمكاتبِ منْ أموالِهمْ ومنْ مالِ الزّكاةِ ليخلّصَ نفسَه، وقدِ انتهتْ هذه الظّاهرةُ، ويحاولُ بعضُ الناسِ إعادتَها بأشكالٍ أخرى (تجارةِ الرّقيقِ الأبيضِ)، وتتصدّى دولةُ الإماراتِ لها معَ دولِ العالمِ.

كانَ لعبدِاللّهِ بنِ أُبيٍّ بنِ سلولٍ إماءٌ، وكانَ يكرهُهنَّ على البغاءِ بعدَ الإسلامِ رغبةً في الكسبِ، فشكَتْ إحداهنَّ لأبي بكرٍ الصّديقِ رضي الله عنه، وكانَتْ تكرهُ ذلكَ، فأخبرَ النبيَّ ﷺ، فنزلَ قولُه تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات

كما أنَّ قولَه تعَالَى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ يشيرُ إلى الفطرةِ السّليمةِ الكريمةِ في المرأةِ، وهي الإحصانُ والسّترُ والعفّةُ، ولا يفهمُ منه أنّه شرطٌ لعدمِ الإكراهِ على الزّنا، لأن الزّنا محرّمٌ أصلًا، قالَ تعَالَى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ (الإسراء).

كما أنّه تحذيرٌ لبعضِ الناسِ من تعطيلِ زواجِ بناتِهمْ، طمعًا في مكاسبَ ماديّةٍ أو معنويّةٍ؛ لأنّه قد يوقعُهنَّ في الخطأِ، أو يجعلُهنَّ ضحايا لأصحابِ النوايا الخبيثةِ.

أُبيّنُ:

مخاطرَ جريمةِ البغاءِ على الفردِ والجتمع.

يترتب عليه جرائم كثيرة كالخطف والإكراه والقتل والمخدرات
امتهان كرامة الإنسان
انتشار الفساد والرذيلة وتفشي الأمراض الخطيرة
تفكك الأسر وضياع النسب

تجارةُ الرّقيقِ الأبيضِ:
مصطلحٌ حديثٌ أطلقَ على استغلالِ النساءِ وإجبارهنَّ على القيامِ بأعمالِ الدّعارةِ وغيرِها.

أُقارنُ:

بينَ الزّنا والبغاءِ وَفْقَ الجدولِ الآتي:

	الزنا	البغاءُ
وجهُ الشّبهِ	كلاهما محرم فكلاهما ممارسة للجنس بشل غير شرعي	
وجهُ الاختلافِ	جريمة فردية بين شخصين	تجارة في الجنس لتحقيق مصالح مادية

من أمّهاتِ التّفاسيرِ

﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ بفتحِ الياءِ وكسرِها في هذه السّورةِ، بُيّن فيها ما ذُكِرَ، أو بيّنته ﴿وَمَثَلًا﴾ خبراً عجيبًا وهو خبرُ عائشةَ ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ﴾ أي من جنسِ أمثالِهم أي أخبارِهمْ العجيبةِ كخبرِ يوسفَ ومريمَ عليهما السّلامُ ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ في قولِه تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ﴾ ﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ الخ ﴿وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم﴾ الخ ﴿يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟﴾ إلخ وتخصيصُها بالمتقينَ، لأنهمُ المنتفعونَ بها (تفسير الجلالين).

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستنبطُ:

مـنَ الآيـةِ الكريمـةِ الآتيـةِ: ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾، بعـضَ الموضوعـاتِ الّتـي يشـتملُ عليهـا القـرآنُ الكريـمُ.

- الأحكامُ والتّشريعاتُ المبيّنةُ للحقِّ.
- أخبار وقصص الأمم السابقة
- المواعظ والعبر والإرشادات

أُنظّمُ مفاهيمي

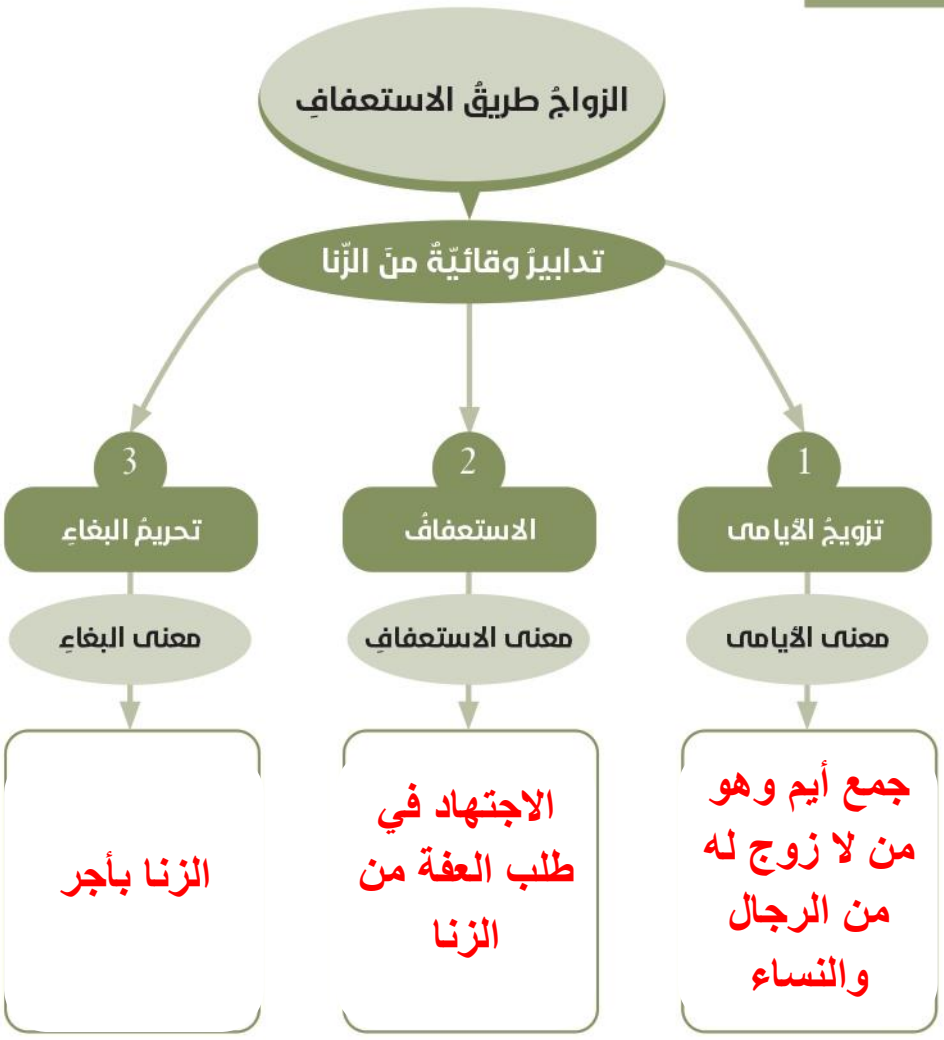

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

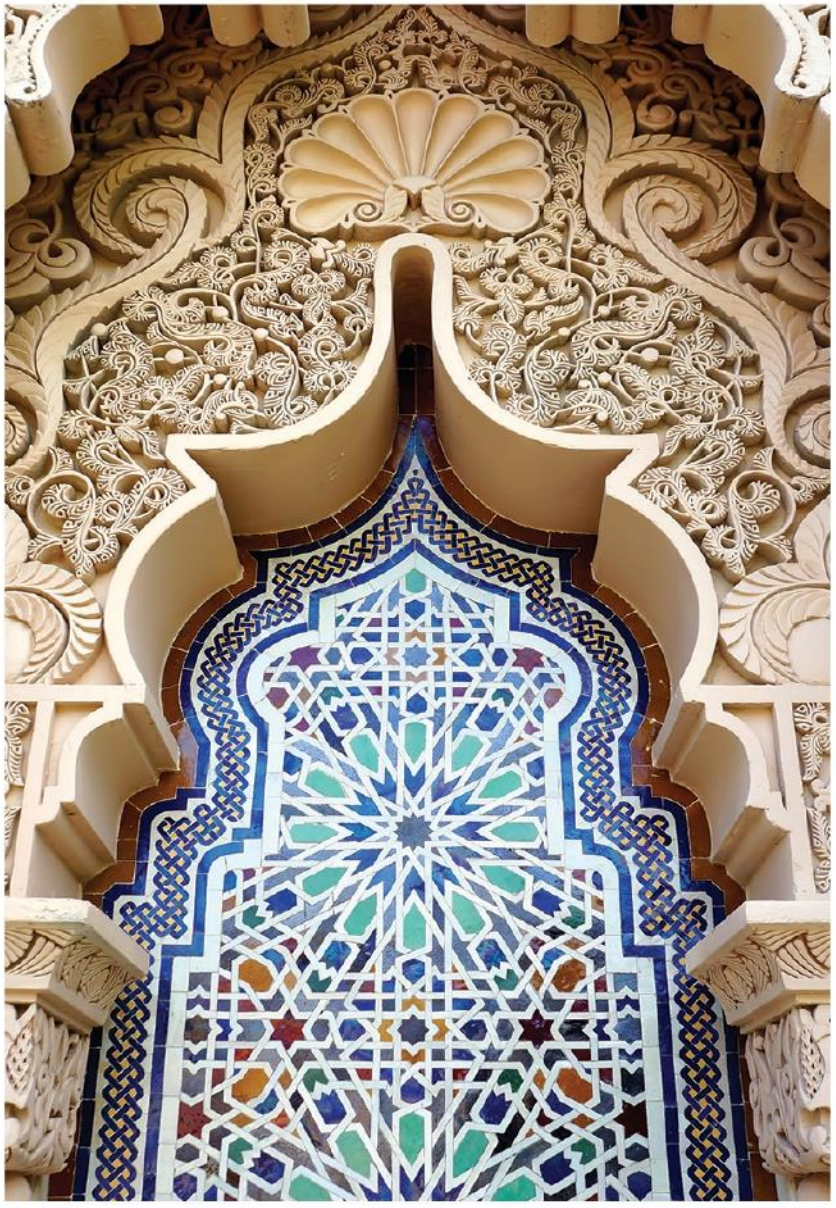

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

- **أولًا:** فسّرْ قولَه تعالَى: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾.

من كان غير قادر على الزواج لأي سبب كان، فعليه الإصرار على العفة والابتعاد عن المحرمات حتى يحقق الله له غايته بالزواج

- **ثانيًا:** وضّحْ دلالةَ ﴿مِنكُمْ﴾ في قولِه تعالَى: ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ﴾.

أي من الأحرار (من النساء المسلمات الحرائر)

- **ثالثًا:** تشيرُ الآياتُ إلى فطرةِ المرأةِ في أنْ تكونَ زوجةً وأمًّا طاهرةً عفيفةً، حدّدْ ذلك منَ الآياتِ الكريمةِ:

(ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً)

- **رابعًا:** حدّدْ منَ الآيةِ (32) تدبيرينِ وقائيينِ يمنعانِ منَ الوقوعِ في الزّنا:

1. الاستعفاف
2. تحريم البغاء وإغلاق منافذه

- **خامسًا:** دلّلْ منَ الآياتِ الكريمةِ على أنَّ الإكراهَ جريمةٌ.

(ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً)

- **سادسًا:** فسّرِ المفرداتِ الآتيةَ:

م	الكلمةُ	المعنى
1	وَأَنكِحُوا۟	زوجوا
2	فَتَيَـٰتِكُمْ	جواريكم وإمائكم
3	يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَـٰبَ	يريدون ويرغبون بالمكاتبة
4	مُّبَيِّنَـٰتٍ	موضحات

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

يترك للطالب

أصمّمُ معَ زملائي مطويّةً حولَ مسؤوليّةِ الأسرِ والمجتمعِ عن زواجِ الشّبابِ.

أُقيّمُ ذاتي

يترك للطالب

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أُسمّعُ الآياتِ الكريمةِ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.			
2	أُفسّرُ المفرداتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
3	أستنتجُ التّدابيرَ الوقائيّةَ الّتي وَجّهَتْ إليها الآياتُ للحمايةِ من جريمةِ الزّنا.			
4	أُوضّحُ دلالةَ الآياتِ الكريمةِ.			
5	أُطبّقُ القيمَ الّتي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.